

تفسير السمرقندي

@ 475 @ خالدون) يعني في الجنة دائمون وقال القتيبي حدثني أبو حاتم السجستاني قال كنت عند الأخفش وعنده الثوري فقال يا أبا حاتم ما صنعت بكتاب المذكر والمؤنث قلت قد عملت فيه شيئاً فقال ما تقول في الفردوس قلت مذكر قال فإن ا يقول ! 2 2 ! قلت أراد الجنة فأنت فقال يا غافل أما تسمع الناس يقولون أسألك الفردوس الأعلى فقلت يا نائم إنما الأعلى ها هنا أفعل وليس بفعلي \$ سورة المؤمنون 12 - 14 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني آدم عليه السلام قال الكلبي ومقاتل السلالة إذا عصر الطين إنسل الطين والماء بين أصابعه وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني ابن آدم من نطفة سلت تلك النطفة من طين والطين آدم عليه السلام والنطفة ما يخرج من صلبه فيقع في رحم المرأة وقال الزجاج ! 2 2 ! أي من آدم والسلالة القليل من أن ينسل وكل مبني على فعالة فهو يراد به القليل مثل النخالة والعلامة والفصالة ! 2 2 ! يعني ذرية آدم قال القتيبي يقال للولد سلالة والنطفة سلالة وإنما سميت النطفة سلالة لأنها تنسل بين الصلب والترائب ! 2 ! 2 ! 2 ! يعني في مكان حريز حصين ! 2 2 ! أي حولنا الماء دما ! 2 2 ! أي حولنا الدم مضغة ! 2 2 ! أي خلقنا في المضغة عظاما ! 2 2 ! قال عكرمة وأبو العالية والشعبي معناه نفخ فيه الروح .

وروى الأخفش عن زيد بن وهب عن عبد ا بن مسعود أنه قال إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث ا عز وجل ملكا فيأمر بأن يكتب أجله وعمله ورزقه وشقي أو سعيد فهي أربع كلمات ثم ينفخ فيه الروح .

وروي عن عطاء عن ابن عباس في قوله ! 2 2 ! قال نفخ فيه الروح وروي ابن نجيح عن مجاهد ! 2 2 ! قال حين إستوى شابا وروي معمر عن قتادة ! 2 2 ! قال هو نبات الشعر والأسنان وقال بعضهم هو نفخ الروح ويقال ذكرا أو أنثى ويقال معناه ! 2 2 ! يعني الجلد وروي عن عطاء عن ابن عباس أنه قال ينفخ فيه الروح وروي عن عبد ا بن مسعود أنه كان يقرأ ثم أنشأته خلقا آخر